

الفصل الرابع

- الدراسة الميدانية ◊
- عينة الدراسة الميدانية ◊
- الإختبارات ◊
- إجراءات التطبيق
- عرض النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

الإجراءات :

بعد التوصل الى البناء العاملى للياقة البدنية لطالبات المرحلة الاعدادية بالقاهرة وحيث ان الدراسة تتطلب الوصول للمعايير التى يتم بواسطتها الانتقاء والتصنيف والاختيار والتعرف على المستوى البدنى للطالبات فى ظل متغيرات الطول والوزن والمستوى الاقتصادى والاجتماعى، وتحديد تلك المعايير فى ظل هذه المتغيرات، وحيث أن الطول والوزن هما قياسان يمكن الاستدلال عليهم بواسطة القياسات المحددة والمعروفة عن طريق استخدام الميزان والمتر ، أما المتغير الثالث وهو المستوى الاقتصادى والاجتماعى، والذي حاول العديد من العلماء والباحثين تصميم ادوات قياس له، وخاصة فى البيئة المصرية التى حدث فيها تغيير هائل خلال السنوات الماضية وخاصة فى أواخر السبعينيات أدى الى تغير البيئة الاجتماعية للأسر المصرية وتغير التركيب الطبقي للمجتمع، وتغيرت مستويات دخول الأسر بصورة كبيرة، حيث حاول بعض العلماء استخلاص معادلة تنبؤية يمكن استخدامها فى تقدير هذا المستوى بينما اكتفى البعض الآخر بتحديد مؤشرات معينة يمكن وصفه فى ضوءها (٦).

ومن أمثلة النوع الأول من الدراسات، تلك الدراسة التى أجراها هو انجزيهيد Ho.Angex Hid ومايرز Mairez ، حيث قام الباحثان بتصميم دليل لقياس المستوى الاجتماعى للأسرة فى اقليم نيوهاتن الأمريكى واسفر ذلك عن تحديد ثلاثة مؤشرات يمكن استخدامها فى تقدير المستوى الاقتصادى للأسرة وهى :

مستوى الحى السكنى، ومستوى وظيفة رب الأسرة، ومستوى تعليم رب الأسرة ووضع الباحثان ستة مستويات للمؤشر الأول ، وسبعة مستويات لكل من المؤشر الثانى والثالث، وتوصلوا فى النهاية الى المعادلة التنبؤية التالية التى تحدد الاسهام النسبى لكل مؤشر :

المستوى الاقتصادى للأسرة = ٨٨٤ + ١٨٣ × مستوى الحى السكنى + ١٥٤ × مستوى تعليم رب الأسرة + ٢٦٩ × مستوى مهنة رب الأسرة.

كذلك قام محمد غالى بوضع اداة تتضمن الابعاد التالية : مهنة الوالد ، إجمالى دخل الاسرة ، ومتوسط دخل الفرد ، ومستوى تعليم الوالد والأخوة ، ومستوى الحى السكنى. كذلك قام عبد العزيز الشخصى بدراسة ١٩٨٨ لتحديد المتغيرات التى يمكن استخدامها فى تقدير المستوى الاجتماعى للأسرة، وقد انتهى الى ٥ متغيرات هى : دخل الفرد فى الشهر ، ومستوى تعليم رب الأسرة ، ووظيفته ومستوى تعليم ربة الاسرة ووظيفتها، وتم توزيع الوظائف فى ٩ مستويات ومستوى التعليم فى ٨ مستويات ودخل الفرد فى ٧ مستويات.

وتم التوصل الى معادلة تنبؤية لتقدير المستوى الاقتصادى والاجتماعى تتضمن ثلاث متغيرات هى دخل الفرد فى الشهر ومستوى تعليم رب الأسرة ووظيفته.

وقد تمت العديد من الدراسات على هذا الموضوع ومن بينها دراسة عصام الهلالى لاستكشاف العلاقة بين الوضع الطبقي للأسرة واللياقة للأبناء واستخدم استفتاء عصام الهلالى للدلالة على المستوي الاقتصادى الاجتماعى Socio-economic للأسرة عينة الدراسة الميدانية.

من خلال الاطلاع على الدراسات التى تمت للوصول الى اداة لقياس هذا المستوى رأى الباحث إن إختيار ٣ عينات تنتمى كل منها الى مستوي من مستويات المجتمع التى يفترض انها تحمل فى طياتها نتائج الدراسات السابقة فى هذا الصدد، وأن يتدخل فيها بقدر كبير مستوى دخل الأسرة المؤهل العلمى لكل من الوالدين ، وظيفه رب الأسرة كمؤشرات لتحديد المستويات.

العينة

يتم إختيار عدد (٦) مدارس تنمى كل مدرستين من الستة الى مستوى من مستويات المجتمع الثلاث العالى - المتوسط - المنخفض وحدد فى شروط إختيار مدرستى المستوى العالى . إختيار مدرستين ذات مصروفات مرتفعة مع الاشتراط فى مقابلة للوالدين ومدى معرفتهم للغات الاجنبية والمستوى الثقافى والعلمى لهما.

المستوى المتوسط : إختيار مدرستين ذات مصروفات وتتطلب مستوى ثقافى للوالدين كالمدارس التجريبية لغات.

المستوى المنخفض : إختيار مدرستين من المدارس الحكومية العادية التى لا تشترط عند الالتحاق بها سوى بلوغ السن القانونية (٦ سنوات) فقط، ويتم إختيار المدارس عمدياً من ضمن مدارس محافظة القاهرة بعد تقسيمها الى النوعيات الثلاث على أن يتم تمثيل كل مدرسة من الست مدارس المختارة عدد ٩٠ طالبة ممثلين للصفوف الدراسية الثلاث (الأول ، الثانى والثالث). والجدول رقم (٢٢) يوضح الاعداد والمدارس.

وللتحقق من صحة الاختيار للمستويات الثلاثة فقد أجرى الباحث تحليل تباين ANOVA بين المستويات الثلاثة من حيث دخل الأسرة ووظيفة الأب والتسهيلات المادية بالمنزل ومؤهل الأب للعينات الثلاثة للمستويات الاقتصادية الاجتماعية باستخدام معادلة عصام الهلالى وهى كالتالى :

جدول (٢٣)

بيان بالمدارس وعدد طلاب كل مدرسة

اجمالي	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	المدرسة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
٩٠	٢٥	٣٢	٣٣	طيبة لغات	المستوى العالي
٩٠	٢٧	٣٢	٣١	مصر لغات	
٩٠	٢٧	٣١	٣٢	بوسف السهام التجريبية لغات	المستوى المتوسط
٩٠	٢٤	٣٣	٣٣	الزمالك التجريبية لغات	
٩٠	٢٩	٣٠	٣١	الزيتون الإعدادية	المستوى المنخفض
٩٠	٢٨	٣٠	٣٢	التحرير الإعدادية	
٥٤٠	١٦٠	١٨٨	١٩٢	الإجمالي	

٤٩٨١ + (١٤٣٨ دخل الاسرة) + ١٨٩٨ وظيفة الأب + (٢١١٤ التسهيلات المادية) +
(٨٣ مؤهل الأب)

ويوضح الجدول رقم (٢٤) وجود فروق دالة احصائيا بين المستويات الثلاثة المختارة
لمحددات المهادة (دخل الأسرة ، وظيفة الأب ، التسهيلات المادية ، ومؤهل الأب) ، ويوضح
ايضا الجدول رقم (٢٥) وجود فروق دالة احصائيا بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية
لمجموع متوسط العينات الثلاث فى المحددات الأربعة مما يؤكد صحة التقسيم للفئات
الثلاثة التى اقترحها الباحث.

الاختبارات المرشحة :

تم تحديد الاختيارات الناتجة من التحليل العاملى والتى كان لها أعلى تشبع على
العوامل المستخلصة فى الدراسة العاملية.

- | | |
|----------------|---|
| قدرة | (١) الوثب الطويل من الثبات |
| تحمل عضلى | (٢) الانبطاح المائل عالى لأكبر تكرار |
| رشاقة | (٣) الوثب لاعلى حول المحور الرأسى |
| قوة الرجلين | (٤) وقوف ثبات الوسط ثنى الركبتين كاملاً فى ٢٠ ث |
| مرونة | (٥) ثنى الجذع اماماً اسفل من فوق مقعد سويدي |
| جلد دورى تنفسى | (٦) جرى ومشى ٤٠٠ م حول مربع طول ضلعه ٢٥ م |

جدول رقم (٢٤)

دراسة الفروق بين عينات المستوى الاقتصادى الاجتماعى فى المستويات الثلاثة

المؤهل	التسهيلات	الوظيفة	الدخل	ن	المستوى الإقتصادى الاجتماعى
٠.٦٧- ٠.٠٩ ٩٩٢ر	٢ر٤ *٧.٠٥٧ *٥٨٦ر	٣٧٣ر *٤٧٢٣ر *٤٨٩ر	٣٢٧ر *١٦٤٧ر *٨.٩ر	الفارق شيفه أقل فرق معنوى	المستوى العالى مع المتوسط
٤ *٣٤ر.٨٥ *٩٩٢ر	٥ر٨ *٢.٥٣٦ر *٥٨٦ر	٣ر٤ *١.١٥٢٦ر *٤٨٩ر	٤ر٢ *٥٦ر.٥٤٦ *٨.٩ر	الفارق شيفه أقل فرق معنوى	المستوى العالى مع المنخفض
٤ر.٦٧ *٣٥ر.٢٣ *٩٩٢ر	٢ر٤ *٣٥ر.١٦٣ *٥٨٦ر	٢ر٦٦٧ *٦٢ر.٤٥٤ *٤٨٩ر	١ر٩٣٣ *١١ر.٩٨٢ *٨.٩ر	الفارق شيفه أقل فرق معنوى	المستوى المتوسط مع المنخفض
٤٦ر.٢١٦	٢.٧ر.٣٩٥	١١٢ر.٤٦٨	٥٦ر.٦٦٥	ف	قيمة ف

* دال احصائيا عند ٠.٥ ر

جدول رقم (٢٥)

دراسة الفرق بين المتوسط الكلى لعينات المستوى

الاقتصادى الاجتماعى فى المستويات الثلاثة

قيمة ف	أقل فرق معنوى	الخطأ المعياري	ع	س	المستوى الإقتصادى الاجتماعى
*٢٥٣,٩٥٧	*٤٤,٥٥	١١٦,٩٣٥	٢٧,١٣٥	٥٢٦,٨١	المستوى العالى
			٢٣,٦٤٨	٤٠٩,٧٤٦	المستوى المتوسط
	*٢٥١,٨٣٩	٢٧٨,٠٢٤	٢٧,١٣٥	٥٢٦,٨١	المستوى العالى
			٤٥,٦١٧	٢٤٨,٦٥٧	المستوى المنخفض
	*٨٤,٥٤٥	١٦١,٠٨٩	٢٣,٦٤٨	٤٠٩,٧٤٦	المستوى المتوسط
			٤٥,٦١٧	٢٤٨,٦٥٧	المستوى المنخفض

وقد تمت هذه الدراسة بهدف التعرف على الفروق الدالة احصائياً بين مستويات المجتمع الثلاث (العالي - المتوسط - المنخفض) ووضع المعايير الخاصة بكل مستوى على حدا، وذلك للمستوى البدنى للطالبات فى حالة وجود فروق دالة احصائيا، كذلك استخلاص الدرجات المعيارية الخاصة بمستويات الطالبات.

يوضح جدول (٢٤) وجود فروق دالة احصائيا بين المستوى العالى والمتوسط والمستوى العالى والمنخفض والمستوى المتوسط والمنخفض باستخدام تحليل التباين ANOVA وشفيه ولأقل فرق معنى ويرجع ذلك أن العينة المختارة تؤكد وجود فروق فى الدخل والوظيفة والتسهيلات والمؤهل ماعدا مقاومة عينة المستوى العالى مع المتوسط من ناحية المؤهل لعدم وجود فروق دالة احصائياً ويرجع ذلك أن المؤهل لا يختلف بين الطبقة ذات المستوى العالى والمتوسط كثيراً.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة بين متوسطات دخل النماذج الثلاثة المختارة للدلالة على الطبقات العليا والوسطى والدنيا.

ونظراً لوجود فروق دالة احصائيا سيتم وضع معايير خاصة بكل مستوى من المستويات على حدة وايضا بالنسبة لمتغيرى الطول والوزن بحيث تكون تلك المعايير مؤشراً صادقاً للاختيار والتصنيف والقياس.

إجراءات التطبيق

تم إجراء الدراسة الخاصة بالمعايير خلال الفترة من ٩٣/٢/١ وحتى ١٩٩٣/٢/٢٠
واتبع الباحث الترتيب التالي فى إجراء الاختيارات :

- (١) الوشب الطويل (٢) الانبطاح المائل (٣) الوشب لأعلى حول المحور الرأسى
- (٤) وقوف ثبات ثنى الركبتين كاملاً ٢٠ ث (٥) ثنى الجذع اما اسفل من فوق مقعد سويدى (٦) جرى ومشى ٤٠٠ م حول مربع.

وقام الباحث بعقد اجتماعات قبل إجراء الدراسة مع المدرسات والمساعدین الذين قاموا بالقياس، وذلك لشرح كيفية اداء الاختبارات - طرق القياس - كيفية التسجيل فى استمارة القياس - مواعيد القياس وتحديدھا خلال الفترة الصباحية وحتى الحصة الرابعة مراعاة ظروف الطالبات من الناحية الفسيولوجية (العادة الشهرية) وعدم أقياس خلال تلك الفترة.

وحتى يتم القياس لجميع طالبات العينة تحت ظروف واحدة ومتشابهة، وإن يتم القياس النهائى لعدد ٩٠ طالبة لكل مدرسة تقسم على الصفوف الثلاث. وقد قام الباحث بصرف مكافأة للمساعدین لفاعلية القياس والالتزام الكامل بالمواعيد.

عرض النتائج ومناقشتها :

(١) استخدم الباحث تحليل التباين ANIOVA بين عينات المدارس المختارة المثلة للمستويات الثلاثة المستوي العالى، المتوسط ، المنخفض ويوضح الجدول رقم (٢٦) قيمة مستوى الدلالة (ف) لكل اختيار من اختيارات القياس، حيث اثبت الاحصاء ان هناك فروق دالة بين المستويات الثلاث وذلك حسب القيمة بالجدول السابق ذكره، ويوضح

جدول رقم (٢٧)

تحليل التباين بين مستويات الثلاث (المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

قيمة (ف) ودلائها	المستوى المنخفض			المستوى المتوسط			المستوى المرتفع			أسم الاختيار	رقم الاختيار
	ع	ع	س	ع	ع	س	ع	ع	س		
٩٢٥١	٢٤٨٥	٢٦٩٩٢	١٢٩٥٥	٢٥٨٩	٢٠٥٦	١١٦٣٥	١٤٥٣	١١٢٥٦	١١٢٥٨٣	الوثب الطويل من الثبات	١
٢٣٤٨٨	٨٢٥	٦٤٦٥	١٨٩٦٧	٨٢٤	٦٤٥٧	١١٨	٢٦٤	١٦٥٧	١٢٠٣٣	الانبعاج اللاتل لأكبر تكرار	٢
٧١٢٨	٤٥٨٨	٢٥٥٣٧	٢٣٥٨٣٣	٥٥٩٤	٤٣٣٣٤	٢٦٤	٥٨٨٥	٤٥٥٨٩	٢١٠٢٥٠	الوثب لاعلى والدوران حول المحور الرأسى	٣
٥٢٨٧٥	٣٧٢	٢٨٧٩	١٨٥	٤٨٦	٣٧٦٨	١٦٨	٣١٨	٢٤٦٢	١٢٧٣٣	وقوف ثنى الجذع امامها أسفل من فوق مقعد سويدي	٤
١٥٦٣٥	٦٥٣	٥٠٥٧	٩٩٥	٨٤٨	٦٥٦٩	١٢٧٨٣	٢١١٧	١٦٨٢	٩٥٣٢	٤٠٠ م جرى ومشى حول	٥
٦٤٧٥٦	١٠٦٩	٥٣٢	٢٠٢٦٨	١٠٥٦	٤٣٥	٢٥١٢	١٠٥٧	٤٤١	٢٣٧٣	مربع طول ضلعه ٢٥ م	٦

س = متوسط
ع = انحراف معيارى * كل قيم ف ناله

الجدول رقم (٢٧) الفروق الدالة احصائياً بين المستويات الثلاثة فى مستوى الاداء للاختيارات المرشحة للتجربة.

الاختيار الأول (الوثب الطويل من الثبات) : هناك فروق دالة احصائياً بين المستوى الثانى والثالث والأول والثالث والفروق غير دالة احصائياً بين المستوى الأول والثانى.

الاختيار الثانى (انبطاح مائل لاكبر تكرر) يتضح ان الفروق دالة احصائياً بين جميع المستويات

الاختيار الثالث (الوثب لاعلى حول المحور الرأسى) الفروق دالة احصائياً بين المستوى الثانى والثالث وبين الأول والثالث وغير دالة احصائياً بين الأول والثالث.

الاختيار الرابع (وقوف ثابت الوسط ثنى الركبتين كاملاً ٢٠ ث) يوضح الفروق دالة احصائياً بين المستويات الثلاث.

الاختيار الخامس (ثنى الجذع اماماً أسفل من فوق مقعد سويدي) يتضح من الجدول أن هناك فروق دالة احصائياً بين المستوى الأول والثانى وبين المستوى الثانى والثالث وان الفروق بين المستوى الأول والثالث.

وتدل النتائج أن هناك فروق دالة احصائياً بين المستويات الثلاثة المرتفع والمتوسط والمنخفض فى مستوى الاداء البدنى لمجموع الاختيارات الست المرشحة مما يؤكد على وضع جداول معيارية لكل مستوى على حدة.

٢- استخدم الباحث تحليل التباين ANOVA بين ارباعيات كل مستوى اقتصادى اجتماعى من المستويات الثلاث لنسبة الطول الى الوزن * وحساب الفروق بين الأرباعيات فى كل اختبار من الاختبارات الست للتعرف اذ كان هناك فروق دالة بينهما فى كل اختيار على حدة.

ويوضح الجدول رقم (٢٨) الفروق بين الأرباعيات فى أداء العينة للاختبارات الست وواضح من النتائج الاحصائية أنه ليس هناك فروق دالة احصائياً بين الأرباعى الأول والثانى وبين الأرباعى الأول والثالث وبين الأرباعى الأول والرابع، وهكذا لاتوجد فروق بين الأرباعيات بعضها البعض مما لا يؤكد أهمية وضع جداول معيارية لنسبة الطول الى الوزن، حيث لاتوجد فروق دالة احصائياً، ويكتفى بالجداول المعيارية للمستويات الثلاث (المستوى الاقتصادى الاجتماعى العالى، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض).

• استخدم الباحث قسمة الطول على الوزن لجميع افراد العينة وترتيب القيمة الناتجة تنازلياً وقسمة العينة الى أربع مجموعات

جدول رقم (٢٨)

دراسة الفروق بين أربعيات العينة ونسبة الطول الى الوزن في الاختبارات الست

الاختبار السادس	الاختبار الخامس	الاختبار الرابع	الاختبار الثالث	الاختبار الثاني	الاختبار الاول	ن	الإربعيات	
١٨٣١,٣٣٣ ٥٧٢	١,٥٣٣ ١٤٨	١,٨ ٣٢	١٣ ٣٣٣	٦٦٧ ٤٣٣	٢ ٠,٣٤	٢ ٣٨٠	الفارق شيفه أقل فرق معنوى	الأربعى الاول - الثاني
٢٠٧٧,٣٣٣ ٧٣٦	١,٢٦٧ ١٠١	٢,١٢٣ ٣٠,٨	٢٨ ١,٩٩١	٢٦٧ ٠,٦٩	٩ ٤٨١	٩ ٤٨١	الفارق شيفه أقل فرق معنوى	الأربعى الاول - الثالث
١٥٩٧,٣٣٣ ٤٤٥	٢,٢٢٣ ٣٠,٥	٤,٨٦٧ ١,٣٠,٥	٣٣ ١,٥٠١	٢٦٧ ٠,٦٩	٦ ٢١٤	٦ ٢١٤	الفارق شيفه أقل فرق معنوى	الأربعى الاول - الرابع
٢٤٦٩ ٠١	٢,٥٨ ٤٩٥	٢,٣٣٣ ٠,٠٨	٢٥ ٨٦٢	٩٢٣ ٨٤٩	١١ ٧١٨	١١ ٧١٨	الفارق شيفه أقل فرق معنوى	الأربعى الثاني - الثالث
٢٨٢١,٩٧١ ٢٣٤	٤,٦٣٩ ٦٦٧	٤,٤٧٧ ٢,٠٦٧	٣١,٣٨٢ ٢٠	١,١٨١ ٩٢٣	١٥,١٢٩ ٨	١٥,١٢٩ ٨	أقل فرق معنوى الفارق شيفه أقل فرق معنوى	الأربعى الثاني - الرابع
٤٨٠٠ ٠٠١	٢,٤٦٧ ٧٥٨	٢,٧٣٣ ٥٠,٦	٥ ٠,٣٤	٩٢٣ ٨٤٩	٢ ٠,٥٣	٢ ٠,٥٣	الفارق شيفه أقل فرق معنوى	الأربعى الثالث - الرابع
٢٨٢١,٩٧١	٤,٦٣٩	٤,٤٧٧	٣١,٣٨٢	١,١٨١	١٥,١٢٩	١٥,١٢٩	أقل فرق معنوى	